

تاج العروس من جواهر القاموس

حَشَكَ الوادي : إِذَا دَفَعَ بالماءِ . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : الحَشَكَةُ من المطَرِ :
مثل الحَفْشَةِ والغَبِيَةِ وهي فوقَ البَغْشَةِ وقد حَشَكَت السَّماءُ تَحْشِكُ
حَشَكًا . وقَوْسُ حَشَكَةٍ : مُوَاتِيَةٌ للرَّامِي فيما يُرِيدُ قال أُسامةُ
الهذليُّ : .

له أَسْهَمٌ قَدِ طَرَّهْنُ سَنِينَةٌ ... وحَشَكَةُ تَمْتَدُّ فيها السَّوَادُ
وحَشَكَت الدَّابَّةُ كَفَرَح : قَضَمَت الحَشِيكَة .
ح ف ل ك .

الحَفْلَاكِي كحَبَرَكَى أَهْمَلَهُ الجوهري وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو الضَّعِيفُ من
الرجالِ كما في اللِّسانِ والعُبابِ والتَّكْمِلَةِ .
ح ف ن ك .

كالْحَفْلَاكِي مثالَ حَبَرَكَى أَيضاً وقد أَهْمَلَهُ الجوهري ونقله ابنُ دُرَيْدٍ وكَأَنَّ
النُّونَ بَدَلُ عن اللَّامِ في الحَفْلَاكِي وأَوْرَدَهُ الصَّاعِغِيُّ في التَّكْمِلَةِ .
ح ك ك .

الحَكَّ : إِمْرَارُ جِرْمٍ عَلَيَّ جِرْمٍ صَكًّا حَكَّ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَغَيْرَهَا يَحْكُكُهُ
حَكًّا قال الأَصْمَعِيُّ : دَخَلَ أَعْرَابِيُّ البَصْرَةَ فَأَذَاهُ البَرَاغِيثُ فَأَنْشَأَ
يَقُولُ : .

" لَيْلَةٌ حَكَّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ .

" أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ .

" أَسْهَرَ نِي الأَسْوَدُ الأَسَكَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : .

" مَا حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ طُفْرِكَ .

" فَتَوَلَّ أَنْزَتْ جَمِيعَ أَمْرِكَ كما أَنْشَدَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ . والحَكُّ بالكسر :

الشَّكُّ في الدِّينِ وَغَيْرِهِ كالحِكَّةِ عن أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ مَجَازٌ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ

يَحْكُكُ فِي الصَّدْرِ . وَحَكَكَتُ رَأْسِي وَإِذَا جَعَلْتَ الفِعْلَ لِلرَّأْسِ قُلْتَ :

احْتَكَّ رَأْسِي احْتَكَاكَ . وَحَكَّ نِي وَأَحَكَّ نِي وَاسْتَحَكَّ نِي أَي : دَعَانِي إِلَى

حَكِّهِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الأَعْضَاءِ كما فِي المُحْكَمِ وَفِي الأَسَاسِ : وَبِي بَثْرَةٍ تُحَكُّ نِي

أَي تَدْعُونِي إِلَى حَكِّهَا . وقالَ ابنُ بَرِّي : وَقَوْلُ النَّاسِ : حَكَّ نِي رَأْسِي غَلَطٌ

لأنَّ الرَّأْسَ لَا يَقَعُ مِنْهُ الحَكُّ . قلتُ : وَإِذَا قُلْنَا : أَي دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ فَلَا

إِسْكَالَ . والاسمُ الحِكَّةُ بالكسر والحُكَّاءُ كغُرَابٍ . ويُقال : تَحَاكَّأَ : إِذَا
اصْطَلَكَّ جِرْمَاهُمَا فَحَكَّ كُلُّ مَنَّهُمَا الْآخَرَ . ومن المَجَازِ : ما حَكَّ في صَدْرِي
منه شَيْءٌ : أَي ما تَخَالَجَ . وما حَكَّ في صَدْرِي كَذَا أَي : لم يَنْدُ شَرْحٌ له
صَدْرِي ومنه الحَدِيثُ : والإِثْمُ مما حَكَّ في صَدْرِي وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ
عليه النَّاسُ وفي الحديث وقد سُئِلَ عن الإِثْمِ فقال : ما حَكَّ في صَدْرِي فَدَعَاهُ .
وَاحْتَكَّ بِهِ : إِذَا حَكَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ كاحتِكَاءِ الأَجْرَبِ بالخَشَبَةِ . ومن
المَجَازِ : المُحَاكَّةُ : المُبَارَاةُ وقد حَاكَّه مُحَاكَّةً وَحَاكَاً . والحِكَّةُ
بالكسر : الجَرَبُ قالَ شَيْخُنَا : وهذا صَرِيحٌ في أَنَّ الحِكَّةَ والجَرَبَ
تُرَادِفَانِ وَإِلَيْهِ مَيْلٌ كَثِيرٌ وقال ابنُ حَجَرٍ المَكِّيُّ في التَّحْقِيقَةِ :
الِاتِّحَادُ يَحْمِلُ على أَصْلِ المَادَّةِ دونَ صُورَتِهَا وَكَيْفِيَّتِهَا وَأَطَالَ في
الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وقالَ الخَطِيبُ الشَّارِبِينِي في مُغْنِيهِ : الحِكَّةُ : الجَرَبُ
الْيَابِسُ وفي المِصْبَاحِ : دَاءٌ يَكُونُ بالجَسَدِ وفي كِتَابِ الطَّبِّ : هِيَ خِلَاطٌ رَقِيقٌ
بُورْقِيٌّ يَحْدُثُ تَحْتَ الجِلْدِ ولا يَحْدُثُ مِنْهُ مِدَّةٌ بَلْ شَيْءٌ كَالنُّخَالَةِ .
وَالْحُكَّاءُ كغُرَابٍ : البُورْقُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَالْحُكَّاءَةُ بِهَاءٍ : ما حُكَّ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ اكْتَحِلَ بِهِ مِنْ رَمَدٍ قالَهُ اللِّحْيَانِيُّ وقالَ غَيْرُهُ : هو ما
تَحَاكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذَا حُكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ لدَوَاءٍ وَنَحْوِهِ وقالَ ابنُ
دُرَيْدٍ : الحُكَّاءُ : ما حُكَّ مِنْ شَيْءٍ على شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حُكَّاءَةٌ . وفي
الصَّحاحِ : هو ما يَسْفُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الحَكِّ . وَالْحَكَّاءَاتُ بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ
: الوَسَاوِسُ وهو مَجَازٌ ومنه الحَدِيثُ : إِيَّاكُمْ وَالْحَكَّاءَاتِ فَإِنَّهَا المَأْثِمُ وهي
الَّتِي تَحْكُ في القَلْبِ فَتَشْتَبِهُ على الإنْسَانِ قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو جَمْعُ حَكَّاءَةٍ
وهي المُوَثَّرَةُ في القُلُوبِ . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحُكُّ بضمَّ تَيْنِ :
أَصْحَابُ الشَّرِّ وهو مَجَازٌ . قالَ : وَالْحُكُّ أَيْضاً : المُلْحَنُونَ في طَلَابِ
الحَوَائِجِ وهو أَيْضاً مَجَازٌ